

التكملة لكتاب الصلة

@ 137 أبا إسحاق كان من أهل المعرفة بالقراءات والعربية وله جمع بين كتابي أبي عبيد الهروي وأبي بكر بن عزيز وقفت عليه ولا أعرفه بغير هذا .

414 إبراهيم بن محمد بن عبد الله بن موسى الأموي المكتب من أهل إشبيلية يعرف بالطرياني ويكنى أبا إسحاق سمع من أبي بكر بن العربي وأبي جعفر بن ثعبان وأخذ عن شريح قراءة نافع وأجاز له ويروي أيضا عن أبي الحسن بن عزيمة وأبي بكر بن مدير وكان رجلا صالحا علم بالقرآن وأخذ عنه قال لي ابن سالم لقيته بإشبيلية سنة أربع وثمانين وخمسمائة وأسمعي بلفظه ما كتب من فوائده وتوفي بعد التسعين وخمسمائة .

415 إبراهيم بن عبد الله بن إبراهيم بن يعقوب بن أحمد بن عمر الأنصاري من أهل بلنسية وأصله من مربيطر عملها يكنى أبا إسحاق ويعرف بابن الجمش رحل حاجا فاستوطن الإسكندرية وسمع من السلفي كثيرا وصحبه طويلا ومن أبي الطاهر بن عوف وأبي عبد الله بن الحضرمي وبدر الحبشي وأبي بكر محمد بن أبي الوفاء الآمدي وأبي الغنائم المطهر بن خلف الشامي النيسابوري وغيرهم وقيد من منثور الحديث ما يخرج عن الإحصاء وتزهد وتنسك وبلغني أنه كان ينفق في الشهر درهما ونصف درهم لا يزيد على ذلك لقيه أبو جعفر بن عميرة واستفاد منه وصحبه قبل ذلك في السماع من الشيوخ أبو عبد الله التجيبي ووصفه بالزهد والورع مع كونه حينئذ في ريعان الشباب وحكى أن عبد العزيز بن عيسى الشريشي المعروف بالوجيه مازحه وهو يقرأ على السلفي كتاب فتوح مصر لابن عبد الحكم وقد روى في أوله عن عبد الله بن عمرو بن العاصي قال خلقت الدنيا على خمس صور على صورة الطير الحديث فقال الوجه اسمع يا أبا إسحاق وشر ما في الطير الذنب يغض منه بذلك ومن بلاد المغرب فقال له في الحين هيهات ما عرفت أنت ما كان ذلك الطائر المشبه به كان طاووسا وما فيه أحسن وأملح من ذنبه قال فاستحسن الحاضرون جوابه قد حدث وسمع منه وكان